نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يرى جاريا ماء المكارم تحتها وأطيار شكري فوقهن تغرد) .

ولما نفي أبو جعفر ابن البني من ميورقة وأقلع في البحر ثلاثة أميال ونشأت ريح ردته لم يتجاسر أحد من إخوانه على إتيانه فكتب إليهم [الوافر] أحبتنا الألى عتبوا علينا ... وأقصونا وقد أزف الوداع) .

(لقد كنتم لنا جذلا وأنسا ... فما بالعيش بعدكم انتفاع) .

(أقول وقد صدرنا بعد يوم ... أشوق بالسفينة أم نزاع .

(إذا طارت بنا حامت عليكم ... كأن قلوبنا فيها شراع) .

وله .

(غصبت الثريا في البعاد مكانها ... وأودعت في عيني صادق نوئها) .

(وفي كل حال لم تزالي بخيلة ... فكيف أعرت الشمس حلة ضوئها) .

وله في غلام يرمي الطيور .

(قالوا تصيب طيور الجو أسهمه ... إذا رماها فقلنا عندنا الخبر) تعلمت قوسها من قوسه حاجبه .

(وأيد السهم من أجفانه الحور) .

(يلوح في بردة كالنقس حالكة ... كما أضاء بجنح الليلة القمر) .

(وربما راق في خضراء مونقة ... كما تفتح في أوراقه الزهر) .

وقال الأديب الكاتب القاضي أبو المطرف ابن عميرة المخزومي